

يسوع يُشبع الخمسة آلاف

¹بَعْدَ هَذَا مَضَى يَسُوعُ إِلَى عَبْرِ بَحْرِ الْجَلِيلِ وَهُوَ بَحْرٌ طَبْرِيَّةٌ. وَتَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ لَأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا آيَاتِهِ الَّتِي كَانَتْ يَصْنَعُهَا فِي الْمَرَضَى. ²فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ مَعَ تَلَامِيذِهِ. ³وَكَانَ الْفِصْحُ عِيدُ الْيَهُودِ قَرِيبًا. ⁴فَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ أَنَّ جَمْعًا كَثِيرًا مُقْبِلٌ إِلَيْهِ فَقَالَ لِفِيلِبُّسَ: مِنْ أَيْنَ نَتَنَاجَى خُبْزًا لِيَأْكُلَ هَؤُلَاءِ؟ ⁵وَأَمَّا قَالَ هَذَا لِيَمْتَحِنَهُ لِأَنَّهُ هُوَ عِلْمٌ مَا هُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَفْعَلَ. ⁶أَجَابَهُ فِيلِبُّسُ: لَا يَكْفِيهِمْ خُبْزٌ يَمَتِّنِي دِيَارًا لِيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ شَيْئًا بَسِيرًا. ⁷قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ، وَهُوَ أَنْدَرَاوُسُ أَخُو سِمْعَانَ بُطْرُسَ: ⁸هُنَا غُلَامٌ مَعَهُ خَمْسَةُ أَرْغَافٍ شَعِيرٍ وَسَمَكَتَانِ، وَلَكِنْ مَا هَذَا لِيَمْلَأَ هَؤُلَاءِ؟ ⁹فَقَالَ يَسُوعُ: اجْعَلُوا النَّاسَ يَتَكَيُّونَ. وَكَانَ فِي الْمَكَانِ عُشْبٌ كَثِيرٌ، فَاتَّكَأَ الرِّجَالُ وَعَدَّدَهُمْ تَحَوُّ خَمْسَةِ آلَافٍ. ¹⁰وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغَافَ، وَشَكَرَ، وَوَرَّعَ عَلَى التَّلَامِيذِ وَالتَّلَامِيذُ أَعْطَوْا الْمُتَكَيِّينَ. وَكَذَلِكَ مِنَ السَّمَكَيْنِ يَقْدَرُ مَا سَأَلُوا. ¹¹فَلَمَّا شَبِعُوا قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: اجْمَعُوا الْكَسِرَ الْفَاضِلَ لِكَيْ لَا يَضِيعَ شَيْءٌ. ¹²فَجَمَعُوا وَمَلَأُوا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فُكَّةً مِنَ الْكَسِرِ مِنْ خَمْسَةِ أَرْغَافِ الشَّعِيرِ الَّتِي فَضَلَتْ عَنْ الْآكِلِينَ. ¹³فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْآيَةَ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ قَالُوا: إِنَّ هَذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ النَّبِيُّ الْإِلَهِيُّ إِلَى الْعَالَمِ. ¹⁴وَأَمَّا يَسُوعُ فَإِنَّهُ عِلْمٌ أَنَّهُمْ مُزْمِعُونَ أَنْ يَأْتُوا وَيَخْتَطِفُوهُ لِيَجْعَلُوهُ مَلِكًا انْصَرَفَ أَيْضًا إِلَى الْجَبَلِ وَخَذَهُ.

يسوع يمشي على البحر

¹⁵وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ تَرَلَّ تَلَامِيذُهُ إِلَى الْبَحْرِ. فَدَخَلُوا السَّفِينَةَ وَكَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَى عَبْرِ الْبَحْرِ إِلَى كَفَرْنَاحُومَ. وَكَانَ الظَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ أَتَى إِلَيْهِمْ. ¹⁶وَهَاجَ الْبَحْرُ مِنْ رِيحٍ عَظِيمَةٍ تَهَبٌ. ¹⁷فَلَمَّا كَانُوا قَدْ جَدُّوا تَحَوُّ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ غُلُوَّةً نَظَرُوا يَسُوعَ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ مُفْتَرِبًا مِنَ السَّفِينَةِ فَخَافُوا. ¹⁸فَقَالَ لَهُمْ: أَنَا هُوَ، لَا تَخَافُوا. ¹⁹فَرَضُوا أَنْ يَقْبَلُوهُ فِي السَّفِينَةِ وَلِلْوَقْتِ صَارَتِ السَّفِينَةُ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي كَانُوا ذَاهِبِينَ إِلَيْهَا.

يسوع هو خبز الحياة

²⁰وَفِي الْعَدِّ لَمَّا رَأَى الْجَمْعُ الَّذِينَ كَانُوا وَاقِفِينَ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ أَنَّهُ لَمْ تَكُنْ هُنَاكَ سَفِينَةٌ أُخْرَى سِوَى وَاحِدَةٍ وَهِيَ

تِلْكَ الَّتِي دَخَلَهَا تَلَامِيذُهُ، وَأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَدْخُلِ السَّفِينَةَ مَعَ تَلَامِيذِهِ بَلْ مَضَى تَلَامِيذُهُ وَخَذَهُمْ، ²¹غَيْرَ أَنَّهُ جَاءَتْ سَفِينٌ مِنَ طَبْرِيَّةٍ إِلَى قُرْبِ الْمَوْضِعِ الَّذِي أَكَلُوا فِيهِ الْخُبْزَ إِذْ شَكَرَ الرَّبَّ، ²²فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعُ أَنَّ يَسُوعَ لَيْسَ هُوَ هُنَاكَ وَلَا تَلَامِيذُهُ دَخَلُوا هُمْ أَيْضًا السَّفِينُ وَجَاءُوا إِلَى كَفَرْنَاحُومَ يَطْلُبُونَ يَسُوعَ. ²³وَلَمَّا وَجَدُوهُ فِي عَبْرِ الْبَحْرِ قَالُوا لَهُ: يَا مُعَلِّمُ، مَتَى صِرْتَ هُنَا؟ ²⁴أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: أَنْتُمْ تَطْلُبُونَنِي لَيْسَ لِأَنِّكُمْ رَأَيْتُمْ آيَاتِي بَلْ لِأَنِّكُمْ أَكَلْتُمْ مِنَ الْخُبْزِ فَسَبِعْتُمْ. ²⁵إِعْمَلُوا لَا لِلطَّعَامِ الْبَائِدِ بَلْ لِلطَّعَامِ الْبَاقِي لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي يُعْطِيكُمْ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَنَّ هَذَا اللَّهُ الْآبُ قَدْ حَتَّمَهُ. ²⁶فَقَالُوا لَهُ: مَاذَا تَفْعَلُ حَتَّى تَعْمَلَ أَعْمَالَ اللَّهِ؟ ²⁷أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: هَذَا هُوَ عَمَلُ اللَّهِ: أَنْ تُؤْمِنُوا بِالَّذِي هُوَ أَرْسَلَهُ. ²⁸فَقَالُوا لَهُ: فَأَيَّةَ آيَةٍ تَصْنَعُ لِنَرَى وَتُؤْمِنَ بِكَ؟ مَاذَا تَعْمَلُ؟ ²⁹أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَنَّهُ أَعْطَاهُمْ خُبْرًا مِنَ السَّمَاءِ لِيَأْكُلُوا. ³⁰فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ مُوسَى أَعْطَاكُمْ الْخُبْرَ مِنَ السَّمَاءِ بَلْ أَبِي يُعْطِيكُمْ الْخُبْرَ الْحَقِيقِي مِنَ السَّمَاءِ. ³¹لَئِنْ خُبَرَ اللَّهُ هُوَ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْوَاهِبُ حَيَاةً لِلْعَالَمِ. ³²فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، أَعْطِنَا فِي كُلِّ حِينٍ هَذَا الْخُبْرَ. ³³فَقَالَ لَهُمُ يَسُوعُ: أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا يَعْطَشُ أَبَدًا. ³⁴وَلَكِنِّي قُلْتُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ رَأَيْتُمُونِي وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ. ³⁵كُلُّ مَا يُعْطِينِي الْآبُ قَالِي يُقْبَلُ وَمَنْ يُقْبَلْ إِلَيَّ لَا أُخْرِجُهُ خَارِجًا. ³⁶لَئِنْ قَدْ تَرَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ لَيْسَ لِأَعْمَلِ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. ³⁷وَهَذِهِ مَشِيئَةُ الْآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَا أَعْطَانِي لَا أُخْلِفُ مِنْهُ شَيْئًا بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ³⁸لَئِنْ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي: أَنْ كُلَّ مَنْ يَرَى ابْنَ الْإِنْسَانِ وَيُؤْمِنَ بِهِ تَكُونُ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ³⁹فَكَانَ الْيَهُودُ يَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَالَ: أَنَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي تَرَلَّ مِنَ السَّمَاءِ، ⁴⁰وَقَالُوا: أَلَيْسَ هَذَا هُوَ يَسُوعُ بْنُ يُوسُفَ الَّذِي تَحَنُّ عَارِفُونَ بِأَبِيهِ وَأُمِّهِ؟ فَكَيْفَ يَقُولُ هَذَا: إِنِّي تَرَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ؟ ⁴¹فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: لَا تَدَمَّرُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ. ⁴²لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَقْبَلَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يَجْذِبْهُ الْآبُ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ. ⁴³إِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي الْأَنْبِيَاءِ: "وَيَكُونُ الْجَمِيعُ مُتَعَلِّمِينَ مِنَ اللَّهِ". فَكُلُّ مَنْ سَمِعَ مِنَ الْآبِ وَتَعَلَّمَ يَقْبَلْ

يسوع يتحدّى تلاميذه

⁶⁰ فَقَالَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِذْ سَمِعُوا: إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ صَعْبٌ، مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَسْمَعَهُ؟ ⁶¹ فَقَلِمَ يَسُوعُ فِي نَفْسِهِ أَنْ تَلَامِيذَهُ يَتَذَمَّرُونَ عَلَى هَذَا فَقَالَ لَهُمْ: أَهَذَا يُعْزِرُكُمْ؟ ⁶² كَيْفَ إِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ صَاعِداً إِلَى حَيْثُ كَانَ أَوْ لَا؟ ⁶³ الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي، أَمَّا الْجَسَدُ فَلَا يُفِيدُ شَيْئاً. الْكَلَامُ الَّذِي أَكَلَمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ. ⁶⁴ وَلَكِنْ مِنْكُمْ قَوْمٌ لَا يُؤْمِنُونَ، لِأَنَّ يَسُوعَ مِنَ الْبَدءِ عَلِمَ مَنْ هُمْ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ هُوَ الَّذِي يُسَلِّمُهُ، ⁶⁵ فَقَالَ: لِهَذَا قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيَّ إِنْ لَمْ يُعْطَ مِنْ أَبِي.

⁶⁶ مِنْ هَذَا الْوَقْتُ رَجَعَ كَثِيرُونَ مِنْ تَلَامِيذِهِ إِلَى الْوَرَاءِ وَلَمْ يَعُودُوا يَمْشُونَ مَعَهُ. ⁶⁷ فَقَالَ يَسُوعُ لِلْإِثْنَيْ عَشَرَ: أَلَعَلَّكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً تُرِيدُونَ أَنْ تَمْضُوا؟ ⁶⁸ فَأَجَابَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: يَا رَبِّ، إِلَى مَنْ تَذْهَبُ؟ كَلَامُ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ عِنْدَكَ، ⁶⁹ وَنَحْنُ قَدْ آمَنَّا وَعَرَفْنَا أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ. ⁷⁰ أَجَابَهُمْ يَسُوعُ: أَلَيْسَ أَنِّي أَنَا اخْتَرْتُكُمْ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَوَاجِدُ مِنْكُمْ شَيْطَاناً؟ ⁷¹ قَالَ عَنْ يَهُودَا سِمْعَانَ الْإِسْخَرْيُوطِيِّ، لِأَنَّ هَذَا كَانَ مُزْمَعاً أَنْ يُسَلِّمَهُ وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.

⁴⁶ إِلَيَّ. لَيْسَ أَنَّ أَحَدًا رَأَى الْآبَ إِلَّا الَّذِي مِنَ اللَّهِ، هَذَا قَدْ رَأَى الْآبَ. ⁴⁷ الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ⁴⁸ أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. ⁴⁹ أَبَاؤُكُمْ أَكَلُوا الْمَنِّ فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَاتُوا. ⁵⁰ هَذَا هُوَ الْخُبْرُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ لِكَيْ يَأْكُلَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَلَا يَمُوتَ. ⁵¹ أَنَا هُوَ الْخُبْرُ الْحَيُّ الَّذِي تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ. إِنْ أَكَلَ أَحَدٌ مِنْ هَذَا الْخُبْرِ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ، وَالْخُبْرُ الَّذِي أَنَا أُعْطِي هُوَ جَسَدِي الَّذِي أَبْذِلُهُ مِنْ أَجْلِ حَيَاةِ الْعَالَمِ.

⁵² فَخَاصَمَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَائِلِينَ: كَيْفَ يَقْدِرُ هَذَا أَنْ يُعْطِيَنا جَسَدَهُ لِتَأْكُلَ؟ ⁵³ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: الْحَقُّ، الْحَقُّ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الْإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَيْسَ لَكُمْ حَيَاةٌ فِيكُمْ. ⁵⁴ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَتَشْرَبْ دَمِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ وَأَنَا أَفِيضُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ، لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكُلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. ⁵⁶ مَنْ يَأْكُلْ جَسَدِي وَتَشْرَبْ دَمِي يَبْقَى فِيَّ وَلَئِنْ فِيهِ. ⁵⁷ كَمَا أَرْسَلَنِي الْآبُ الْحَيُّ وَأَنَا حَيٌّ بِالْآبِ فَكَمْ يَأْكُلْنِي فَهُوَ يَحْيَا بِي. ⁵⁸ هَذَا هُوَ الْخُبْرُ الَّذِي تَزَلَّ مِنَ السَّمَاءِ، لَيْسَ كَمَا أَكَلَ أَبَاؤُكُمْ الْمَنِّ وَمَاتُوا، مَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْرَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ. ⁵⁹ قَالَ هَذَا فِي الْمَجْمَعِ وَهُوَ يُعْلَمُ فِي كَفَرَتَا حُومَ.